

مناخ قارة أوروبا

أحوال المناخ في فصل الصيف

أولا- الحرارة:

تنقل عموديا الشمس في هذا الفصل إلى الشمال من خط الاستواء ومن ثم تتأثر بها حرارة القارة تأثيرا واضحا ويلاحظ أن درجات الحرارة تتناقص في القارة من الجنوب نحو الشمال

ولهذا فإننا كلمات ابتعدنا عن البحر كلما ازداد المدى الحراري بين أبرد الشهور وأحرها وتبلغ درجات الحرارة

أقصاها في جنوب القارة حيث تصل إلى ٢٧ درجة مئوية في جنوب إسبانيا وجنوب إيطاليا و معظم جنوب شرق

أوروبا وقد يحدث أحيانا أن تسجل درجات الحرارة ٣٥ درجة مئوية في جهات وسط وشمال أوروبا أما درجة

الحرارة في هذا الفصل عند سواحل المحيط المتجمد فلا تزيد غالبا عن ١٠ درجات مئوية



ثانياً-الضغط والرياح:

* في هذا الفصل يتسع نطاق الضغط المرتفع الآزوري ليشمل منطقة البحر المتوسط وينشأ عنه هدوء عام في الأحوال المناخية فنجد الطقس مشمساً والسماء صافية خالية من السحب وذلك في جنوب أوروبا وعادة ما نجد ان مناطق الضغط المرتفع عديمة المطر وهذا هو السبب في أن أقطار البحر المتوسط جافة في فصل الصيف

وهو السبب أيضا في الموجات الحارة التي تسود احيانا غربي أوروبا حينما يتسع نطاق الضغط المرتفع الأزوري و يمتد نحو الشمال في هذا الفصل

ويتركز فوق آسيا في الصيف نطاق هائل من الضغط المنخفض يمتد غربا ليشمل شرقي أوروبا لذلك تستطيع الرياح الغربية حينئذ ان تتوغل نحو شرقي القارة كما تستطيع الأعاصير ان تتقدم معها ولكنها اضعف واقل عددا من اعاصير الشتاء .

ثالثا_ الأمطار :

يسقط المطر فوق القارة اعصاريا وتضاريسيا ولكن قسما كبيرا منه في فصل الصيف من النوع الانقلابي وهو الذي ينشأ من تصاعد الهواء الرطب الى أعلى فيبرد بدرجة تكفي لإحداث التكاثف

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

ثم سقوط المطر وعادة ما يصاحب الأمطار الانقلابية في قارة أوروبا عواصف رعدية،
هذا على الرغم من أنه ليس من الضروري ان يقتزن هذا النوع من الأمطار حدوث
الرعد والبرق ومثل هذه الأمطار تسقط على مختلف اجزاء اوروبا في الصيف ولكنها
تتركز على الخصوص في الأجزاء الوسطى والشرقية من القارة ويكون المطر غزيرا بصفة
عامة على الأجزاء الغربية و فوق جبال الألب ومعتدلا في الوسط ويشح في الشرق بينما
يعاني القسم الجنوبي والجنوبي الشرقي من الجفاف نظرا لهبوب رياح غربية و شماليه
غربية تأتي من جهات ابرد الى جهات دافئة ومن ثم فإنها لا تسقط مطرا على تلك
الجهات

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

الاقاليم المناخية

من دراستنا السابقة لمناخ قارة أوروبا يمكن أن نميز ستة أقاليم مناخية هي
١- اقليم البحر المتوسط :

يشمل هذا الإقليم الأراضي التي تطل على البحر المتوسط في جنوب أوروبا الى جانب
سواحل البرتغال و سواحل جنوب غرب اسبانيا و جنوب غرب البحر الأسود وسواحل جنوب
شبه جزيرة القرم

تشتد الحرارة في أراضي هذا الإقليم في فصل الصيف ليزيد معدلها على ٢١ درجة مئوية وتزداد
الحرارة كلما اتجهنا من الغرب الى الشرق ومن الشمال صوب الجنوب و تقع اراضي

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

الاقليم في منطقة انتقال بين الرياح الغربية التي تهب عليها في فصل الشتاء فتجلب لها المطر الرياح التجارية الشمالية الشرقية التي تهب عليها في الصيف وهي رياح جافة ولهذا فالإقليم يتميز بمناخ معتدل ومتغير في النصف الشتوي من السنة وبمناخ شبه مداري ومستقر اثناء الصيف ، ومع هذا فإننا نجد في اراضي حوض البحر المتوسط اختلافات مناخية محلية كثيرة و يمتد البحر المتوسط من الغرب حتى اقصى الشرق مسافة تزيد على ٣٢٠٠ كيلومتر

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

وعلى امتداد تلك المسافة تتناقص الأمطار تدريجيا من الغرب نحو الشرق
فبينما تبلغ كمية الأمطار الساقطة في **جبل طارق** حوالي **٨٠ سم** اذ بها تهبط
الى **٣٤ سم** في مدينة **أثينا** وتسبب المرتفعات ازدياد كمية الأمطار الساقطة
حتى اننا نجد ان كمية الامطار الساقطة في فصل الشتاء على بعض أجزاء من
إيطاليا و**غرب البوسنة والهرسك** (يوغسلافيا سابقا) و**غرب اليونان** تفوق
كمية الأمطار التي تسقط سنويا على بعض بقاع غرب أوروبا

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

٢- إقليم مناخ غرب أوروبا:

يشمل هذا الإقليم المناخي السواحل الغربية من شبه جزيرة اسكندنافيا وكل الجزر البريطانية والدنمارك وهولندا وبلجيكا ومعظم فرنسا وشمال ألمانيا وشمال إسبانيا، ويتميز هذا الإقليم عن غيره من أقاليم أوروبا المناخية بوضوح المؤثرات المحيطية الملطفة في كل اجزائه وبالتالي فإن المدى الحراري فيه ضئيل اذ يبلغ الفرق بين حرارة النهار والليل نحو ١١ درجة مئوية ويزيد على ذلك بعض الشيء في الداخل و متوسط درجات الحرارة في فصل الصيف بين ١٢ درجة مئوية و ٢٠ درجة مئوية وتزداد الحرارة كلما اتجهنا نحو الشرق بسبب المؤثرات القارية كما تزداد بالاتجاه صوب الجنوب اي بالاقتراب من خط الاستواء

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

وحرارة الشتاء على السواحل الغربية معتدلة وهي تناقص عموماً بالاتجاه نحو الشمال و تنخفض نحو الشرق . تتعرض أراضي هذا الإقليم في فصل الشتاء أحيانا لتغيرات جوية قاسية تسبب في خفض درجات الحرارة الى الصفر وما دونه خلال عدد من الايام ويحدث هذا حينما يتعرض الإقليم للموجات من الكتل الهوائية الباردة تغزوه من الشمال فتسبب في تكوين الصقيع و تجمد مياه الأنهار .

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

ويتميز هذا النوع المناخي أيضا بالتغيرات المناخية الكبيرة بسبب مرور الأعاصير وخاصة في فصل الشتاء حيث يكثر ورودها الى اراضي الاقليم بسبب التقاء الهواء البحري الرطب بالهواء القاري البارد الجاف اما في فصل الصيف فيقل الاختلاف بين التيارين البحري والقاري فتضعف قوة الاعاصير ويقل عددها . و تسود الاقليم حينئذ الرياح الغربية التي يجذبها صوب الشرق نطاق الضغط المنخفض المترکز فوق شرقي القارة ولهذا نجد الاحوال الجوية في هذا الفصل أكثر استقرارا في غرب أوروبا منها في فصل الشتاء

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

٣- إقليم مناخ وسط أوروبا:

يشمل هذا النوع من المناخ اراضي وسط وشرق فرنسا وألمانيا فيما عدا شمالها و
سويسرا و غرب بولندا و اراضي نهر الدانوب الاوسط و سهل لمبارديا الإيطالي وهو
مناخ انتقالي معتدل بارد نوعا ما ينشأ من اختلاط المؤثرات المحيطية التي تقل نسبيا
بسبب البعد عن المحيط الأطلسي بالمؤثرات القارية التي تزداد وضوحا ، وتسقط
الأمطار في إقليم وسط أوروبا طوال السنة و لكنها تزداد في فصل الصيف حيث
تعظم عمليات التبخر والمطر يسقط حين اذن انقلابيا

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

٤- إقليم مناخ شرق أوروبا :

ويعرف ايضا بالمناخ القاري المعتدل البارد وهو يمثل في جنوب اسكندنافيه و شرق بولندا وتشيكوسلوفاكيا في رومانيا وبلغاريا وفي روسيا جنوب ليننجراد و هنا يشتد برد الشتاء الذي يهبط المتوسط الحراري الى ما دون الصفر ويعزى هذا الهبوط الكبير في درجات الحرارة أثناء فصل الشتاء الى قصر فترة الاشعاع الشمسي أثناء النهار و الى تعرض اراضي الاقليم الغزوات الكتل الهوائيه القارسة البرودة من الشمال والشرق

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

كما يرجع الى التبريد الذي يحدثه تراكم الجليد بسمك كبير على الارض الباردة اما الصيف فهو حار نظرا لطول فترة الاشعاع الشمسي التي تبلغ ١٧ ساعة يوميا و تشدد الحرارة خصوصا حينما يتعرض الاقليم لغزوات الموجات الهوائية الساخنة التي تاتي من اسيا والمدى الحراري السنوي كبير اذ يبلغ ٣٦.٧ درجة مئوية .

وتسقط معظم الامطار فوق هذا الاقليم في فصل الصيف وتبلغ اقساها في شهري حزيران وتموز ومعظمها امطار انقلابية وبعضها اعصاري و تضاريسي و تقل الامطار كلما اتجهنا نحو الشرق والجنوب الشرقي ونادرا ما تزيد الكمية السنوية على ٥٥ سم الا حينما توجد المرتفعات فيكون المطر حينئذ تضاريسي اما الاراضي التي تقع دون منسوب سطح البحر الشمالي من بحر قزوين فتصرف بظروف مناخ صحراوي حيث لا يسقط عليها من المطر سنويا سوى ١٣ سم

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

٥- إقليم المناخ البارد في شمال شرق القارة

يقع الى الجنوب من اقليم مناخ التندرا والى الشرق من شبه جزيره إسكندنافية يمتد نطاق المناخ البارد من منحدرات السويد عبر كتله الدرع البلطي الى شمال روسيا ويتميز بشاء طويل مظلم قارس البرد فيه تهبط درجات الحرارة الى اقل من ست درجات مئوية تحت الصفر وتنخفض الى ادنى من ذلك كلما اتجهنا صوب الشرق والشمال و ترتفع الحرارة في الصيف فيصل متوسط حرارة احر الشهور الى ١٦ درجة مئوية تسقط معظم الامطار في النصف الصيفي من السنه والتساقط في الشتاء قليل وهو ينزل في هيئه ثلج ولا تزيد كميته التساقط السنوية عادة على ٤٥ سم

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

٦- إقليم مناخ التندرا

يشمل هذا الاقليم القسم الشمالي الاقصى من روسيا وفنلندا و اسكندنافيا و يتمثل ايضا في جزيره ايسلندا وبعض الجزر الأوروبية في المحيط المتجمد الشمالي ، يتصف شتاء هذا النوع من المناخ بالبرودة الشديدة و يبلغ طول الفصل البارد تسعة اشهر او عشرة وفيه تتراوح درجات الحرارة بين الصفر على الجهات الغربية من الاقليم و -١٨ درجة مئوية في شرق الاقليم وفي خلال فصل الصيف القصير ترتفع درجات الحرارة ولا يزيد معدلها في احر الشهور عن ١٠ درجات مئوية ولا يقل عن السفر بخط الحرارة ١٠ درجات مئوية يمثل الفاصل بين نمو الغابات الصنوبرية الى الجنوب منه ونطاق نمو حشائش التندرا الى الشمالي من هو اما خط الصفر المئوي فيمثل الحد الفاصل بين اقليم التندرا ونطاق الجليد الدائم وتختلف كميته التساقط من مكان لآخر بحسب الموقع و قرب المكان او بعده من المؤثرات البحرية وبع عموما لا تزيد على ٣٠ سم في السنة ومعظمها يسقط على هيئة ثلج

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة